

التأمين على الآخرة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده - [00:00:00](#)

لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء - [00:00:35](#)

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي - [00:01:05](#)

في هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله كثير من الشباب يسعى في هذه المرحلة للجد - [00:01:35](#)

والاجتهاد والتعب والسفر خارج البلاد. واذا سألته لماذا يضيع كل هذه المرحلة من حياته؟ فانه يقول لنا بكلمة واحدة اؤمن مستقبلي حتى اذا من الله عز وجل عليه بالمال عاد الى بلده فتزوج وانجب اولادا نراه بعد فترة يعود الى نفسه - [00:01:55](#)

البلاد بلاد الغربة فيعمل ويجد ويجتهد حتى اذا اشتعل الرأس شيبا عاد مرة ثانية سألناه لماذا ضيعت سنين حياتك؟ فلا يتكلم الا بكلمة واحدة. اريد ان اؤمن مستقبلي اولادي هذا هو التفكير الذي يسعى اليه كثير من الناس. كثير من المؤسسات بدأت تسعى ايضا في نفس هذا التفكير - [00:02:20](#)

لما وجدت ان كثيرا من الناس يسعون لتأمين الحياة وتأمين المستقبل بدأت هذه المؤسسات تسير على نفس هذا المنهج كيف اؤمن لك حياتك؟ وكيف اؤمن لك مستقبلك؟ ثم من بعد ذلك بدأوا يفكرون في ادق - [00:02:50](#)

الامور المتعلقة بحياة الناس. كيف تؤمن مستقبلي ولدك؟ وشهادات استثمار الف وبه وجيم. ثم من بعد ذلك كيف اؤمن لك سيارتك كيف اؤمن لك مرحلة التعليم ودخلوا في مسألة التأمين في كل صغيرة وكبيرة في حياة الناس - [00:03:10](#)

وانا لا اتكلم في هذا اليوم في الحكم الشرعي بمثل هذه المؤسسات. ولكن انا اتكلم عن معنى اخر ومن منا فكر في تأمين اخرته؟ كما كما يفكر في تأمين حياته - [00:03:30](#)

ولماذا ظن كثير من الناس ان تأمين المستقبل انما يكون بالاموال بنو امية ارادوا ان يؤمنوا مستقبلا لاولادهم من بعدهم فكثير منهم ظلم وطفى في الارض وتمرد واكل اموال الناس بغير وجه حق - [00:03:50](#)

حتى اذا جمعوا اموالا عظيمة كثيرة اعطوها لابنائهم من بعدهم واما عمر بن عبدالعزيز وكان من بني امية فنظر في صورة اخرى في تأمين حياة اولاده من بعده. فنظر الى هذا - [00:04:11](#)

الاموال المحرمة التي وجدت في خزائن اموال بني امية فجعلها في الفقراء والمساكين حتى اذا عاتبوه وقالوا له ماذا تركت لولدك من بعدك؟ قال تركت لهم طاعة الله عز وجل. فكان - [00:04:28](#)

النتيجة يقول الراوي فرأيت بعد ذلك ابناء ملوك بني امية يسألون الناس يسألون الناس في الطرقات. واما اولاد عمر بن عبدالعزيز فوجدت منهم الدعاة الى الله ووجدت منهم العلماء ووجدت منهم اهل - [00:04:47](#)

ووجدت منهم اهل المال تأمين مستقبل الاولاد وتأمين حياتي لا يكون ابدا بالمال وانما التأمين الحقيقي الذي يستمر مع الناس دنيا واخرة. الذي يستمر مع الناس في دينهم ودنياهم واخرتهم - [00:05:07](#)

انما يكون بعملنا نحن الصالح. والله سبحانه وتعالى لما تكلم في كتابه عن اقوام تولى ربنا تبارك وتعالى هو بنفسه تأمينهم انما امنهم ربنا تبارك وتعالى لما كان لهم فيما بينهم وبينه من عمل صالح سبحانه - [00:05:29](#)

وتعالى. اصحاب الكهف الله سبحانه وتعالى امن على حياتهم. وما امن على حياتهم الا بعملهم صالح انت لن تؤمن على حياتك بشيء كعملك الصالح. كل ما اجتهدت في طاعتك وعبادتك وحالك - [00:05:49](#)

مع ربك عز وجل كلما كان ظاهرا واضحا اثر تأمين الله عز وجل اثر تأمين الله عز وجل لحياتك قال الله سبحانه وتعالى في شأن هؤلاء الفتية انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى. اذا بدأوا التأمين - [00:06:09](#)

على حياتهم بقوله تعالى امنوا بربهم وزدناهم هدى. فكانت النتيجة ان امن الله عز وجل على اجسادهم وامن الله عز وجل على حياتهم فما مسهم مكروه وما مسهم سوء وما مسهم شيء يكرهونه - [00:06:29](#)

الكرام قال الله سبحانه وتعالى وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. واذا غضب تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منك. دخلوا الى الكهف. الكهف مأوى للحيات. دي الثعابين - [00:06:49](#)

هوائه مضر هوائه فيه عفن. هوائه ليس نقيا. اذا هذا المكان مكان لكل ضر ولكل سوء. ولكن لانهم لما امنوا على انفسهم بما كان بينهم وبين ربهم تبارك وتعالى قالت كانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى امن لهم حياتهم. فغير نواميس الكون من اجلهم. كانت - [00:07:09](#)

اذا خرجت انما تكون مقابلة لهذا الكهف. علماء الطب يقولون ان تعرض الجلد لافترات طويلة من الشمس تؤدي الى الاصابة بسرطان الجلد. فالله عز وجل غير حركة الكون. غير حركة الشمس. بدل ما - [00:07:39](#)

الشمس مواجهة للكهف جعلها اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين. واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وحتى لا اتعجب كما ارى علامات التعجب قد ارتسمت على وجوهكم فان الله عز وجل يقول ذلك من ايات الله - [00:07:59](#)

هذه اية من ايات الله جعلها الله لهؤلاء. امنهم الله عز وجل. اما الهواء الذي يصيبهم بالمرض داخل هذا المكان فالله يقول وهم في فجوة منه هذه الفجوة كانت مسئوليتها انها تأخذ الهواء الجديد - [00:08:19](#)

نقي من الفضاء الخارجي لتدخله الى داخل الكهف. ليس هذا وحسب. بل ربنا تبارك وتعالى يقول لكم في كتابه ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وانتم كما تعلمون البقاء لفترات طويلة اذا مرض الانسان اسأل الله ان يشفي مرضانا ومرضى المسلمين. بقاء الانسان - [00:08:39](#)

فترات طويلة على الفراش بدون حراك تصيبه قرحة فراش. فالله يقول ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال ليس هذا وحسب. بل يقول ربنا تبارك وتعالى وتحسبهم ايقاظا وهم ركود. انا فاعرف انك يقظ او نائم الا بعينيك. فالله يقول من نظر اليهم يظن انهم ايقاظ لان اعينهم مفتوحة - [00:09:03](#)

قال علماء الطب فان الانسان فان الانسان اذا اغلقت عيناه لفترات طويلة ذهب ماؤها وذهب نورها فشاء الله عز وجل ان تبقى الاعين مفتوحة رغم ان اصحاب الكهف نائمون اصلا سبحانه الله - [00:09:33](#)

هذا هو التأمين على حياتك. وهذا هو التأمين على مستقبلك. انهم فتية امنوا بربهم. ليس هذا وحسب. بل شاء الله سبحانه وتعالى ان يكون الكلب خارج هذا الكهف. قال الله عز وجل وكلبهم باسط ذراعيه بالوصية - [00:09:53](#)

والوسيد هو المكان المتسع امام الباب من الخارج وذلك حتى اذا مر احد الناس حتى اذا مر احد الناس على هذا الكهف فرأى عليه كلبا ولى هاربا فلم يصبهم بمكروه - [00:10:13](#)

بل وشاءت حكمة الله عز وجل ايضا ان يكون الكلب خارجا عن هذا المكان. لان هذا المكان مكان تنزل الملائكة. وان ان الملائكة لا تدخل بيتا فيه كلب فكان الكلب خارجا عن الكهف. لا داخلا فيه. هذا هو حفظ الله عز وجل. يحفظ الله سبحانه - [00:10:29](#)

وتعالى لك صحتك. يحفظ الله سبحانه وتعالى لك بدنك. لانك قد امنت على صحتك وعلى بدنك. بما قدمت انت من عمل صالح بما قدمت انت من عمل صالح. الامام المحب الطبري رحمه الله بلغ من العمر تسعين سنة. تسعين - [00:10:49](#)

هذا الرجل الصالح كان داعية الى الله لا يكل ولا يمل من الدعوة في سبيل الله. ثم انه خرج مع طلبته ذات يوم الى جزيرة بعيدة عن الناس يدعو اهلها الى الله حتى اذا رست السفينة على شاطئ هذه الجزيرة القوا الحبال والسلاالم - [00:11:09](#)

تفكروا كيف يأخذون الرجل الكبير الشيخ العالم ابن تسعين سنة وكيف ينزلونه من اعلى السفينة الى شاطئ الجزيرة ولكن فوجئوا بامر عجيب. ان هذا الشيخ ابن التسعين سنة قفز من على السفينة على الارض. فقالوا اقل شيء - [00:11:29](#)

يصيبه انه قد خلاص تحطم جسده ولكن وجدوا الشيخ في كامل صحته. فتعجبوا من امره. فنظر اليهم وقال لهم ان هذه جوارح حفظناها لله عز وجل في الصغر وحفظها الله لنا في الكبر - [00:11:49](#)

هذه جوارح حفظها الله عز وجل في الصغر. فحفظها الله عز وجل لنا في الكبر. ان من اعظم الامور التي تؤمن بها حياتك. وتؤمن بها مستقبلك. طاعتك لربك سبحانه وتعالى. وكلما ازداد الانسان منا - [00:12:11](#)

لا طاعة كلما كان حفظ الله عز وجل له اتم. هذا الحفظ لان الله عز وجل سمى نفسه الحفيظ لا يصيبك انت وحدك لا والله بل يصيب اولادك من بعدك - [00:12:31](#)

فيؤمن الله سبحانه وتعالى مستقبل اولادك من بعدك. بما قدمت انت من عمل صالح. وهذا القانون ذكره ربنا عز وجل في كتابه. احبابي الكرام الم اتعلم منكم ان الله عز وجل يقول وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية - [00:12:46](#)

عافى الخوف عليهم فليتقوا الله فليتقوا الله اذا كانت لك ذرية ضعاف وخاف عليهم فان من اعظم ما تؤمن به مستقبلهم طاعتك لربك تبارك وتعالى قال ابن عباس رحمة الله عليه ورضي الله عنه ان الله ليحفظ بالرجل الصالح - [00:13:06](#)

ولده وولد ولده حتى الجيل السابع قرأت في التوراة ان الله يحفظ بالعمل الصالح الرجل وابنائهم ثمانين سنة بل احبابي الكرام اذا اردتم ان تعلموا ان من خير ما تؤمن به مستقبل ابنائنا من بعدنا. ما تقدمه نحن من عمل صالح. ما - [00:13:35](#)

تقرأونه انتم في كل يوم جمعة. قال الله سبحانه وتعالى واما الجدار فكان لغلامين يتيمين في المدينة وكان تحته كنز لهما فاراد ربك ان يبلغا اشدهما لا انت نسيت استنى - [00:14:03](#)

وكان ابوهما صالحا ان موسى عليه الصلاة والسلام فنبى من افضل خمسة انبياء ساروا على وجه الارض واما غلام موسى الذي صحبه في هذه الرحلة فهو يوشع ابن نون نبي - [00:14:23](#)

واما واما الخضر فالعلماء مختلفون هل كان نبيا ام رجلا صالحا؟ على اقل تقدير نبيان ورجل صالح يرسلهم الله تبارك وتعالى لبناء جدار في قرية لغلامين يتيمين صغيرين في المدينة - [00:14:41](#)

اي كرامة يرسلها الله عز وجل لهذين الغلامين حسبك. قال ابن عباس ذكر الله صلاح ابو ابيهما ولم يذكر لهما صلاحا ربنا سبحانه وتعالى ذكر صلاح الاب ولم يذكر ربنا تبارك وتعالى صلاحا لهذا لهذان الولدين. ليدلك دلالة واضحة - [00:15:00](#)

على ان الله عز وجل انما يحفظ اولادك من بعدك بما قدمت انت من عمل صالح. بما قدمت انت من عمل صالح لذا كان ابن عباس رضي الله كان سعيد ابن المسيب رحمه الله ينظر الى اولاده ويقول والله - [00:15:23](#)

لازیدن في صلاتي من اجلكم والله لازیدن في صلاتي من اجلكم رجاء ان ان احفظ فيكما وجاء ان يحفظني الله عز وجل فيكما هذا هو التأمين الحقيقي افضل ما تؤمن به ما لك - [00:15:42](#)

فلا يضيع طاعتك لربك عز وجل. افضل ما تؤمن به دنياك افضل ما تؤمن به دنياك طاعتك لربك سبحانه وتعالى. لا ازال ابدا ما حييت. اذكر هذا الموقف مع والدي - [00:16:02](#)

اسأل الله ان يحفظه وان يحفظ اباؤنا واباء المسلمين اللهم امين كل ما نزل البلد والدي ياخذني من ايديا وانا صديق ويتوجه بي الى ارض لانس من اهل البلدة هم من اهل صنائع المعروف - [00:16:19](#)

لا يكون ولا يملون ابدا لدرجة كل ما انزل البلد واسأل عن هذه العائلة يقول اهل البلد لي على فكرة ما فيش بيت من البلد الا وخير هؤلاء دخل الى هذا البيت - [00:16:37](#)

ناس من اهل الخير ومن اهل الفضل يقول لي فكنت دايماسأل والدي الناس دول ما شاء الله قال لي يا ابني احذثك بما هو اعجب

من ذلك؟ في الستينات لما نزلت ضد القطن واكلت - [00:16:51](#)

القطن في مصر كلها بيقول لي جدك اخدني من ايديا وطلع بي وسط الغيطان. ومشى لحد ما وصل لارض الجبيلة. عيلة الجبيلي دي.

العيلة اللي احسبها من اهل الخير. وصلنا للارض - [00:17:04](#)

يقول لي والله يا ابني الاراضي اللي حواليتها كلها الدود واكل القطن والذي حب يعلمني ان افضل ما نؤمن به حياتنا. طاعتنا لربنا عز وجل. فقال لي يا ابني بص - [00:17:19](#)

جدي يقول لابي بص يا ابني شف الاراضي دي كلها الارض بايزة ازاى؟ الا هذه الارض محفوظة بحفظ الله. والذي يقول لي ولن انسى والله لما ابويا كسر غصن عليه دود من الارض المجاورة. بيقول لي جدك خد الغصن اللي مليون دود يحطه في الارض كده الدود يقوم طالع كده - [00:17:33](#)

هذا هو الحفظ ان يحفظ الله سبحانه وتعالى عليك دنياك ان يحفظ الله عليك دنياك. ولو في يوم من الايام وقع الانسان منا في

مشكلة. او وقع الانسان منا في ضر لان الدنيا دار - [00:17:55](#)

يجد هذا الانسان لنفسه متكنا يدفع الله سبحانه وتعالى الضر عنه بما قدم من عمل صالح. احبابي الكرام نبي الله يونس الم يكن لنا ربنا تبارك وتعالى وذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن ان لن نقدر عليهم - [00:18:11](#)

فنادى في الظلمات. الظلمات باطن الحوت لما ابتلع يونس. وظلمة البحر وظلمة الليل وظلمة الهم والكرب والغم الذي وقع فيه يونس عليه الصلاة والسلام فعندها نجى الله سبحانه وتعالى يونس. ولكن السؤال الذي اسأله لحضراتكم جميعا يا سادة. بما نجى الله عز وجل - [00:18:31](#)

تونس هل نجاه لانه نبي؟ قوانين الله لا تفرق بين نبي وغير نبي قوانين الله تمشي على كل احد واما اذا سألنا انفسنا بصدق لماذا نجاه الله عز وجل من الكرب؟ فاسمعوا لقول الله عز وجل في سورة الصافات قال الله - [00:18:56](#)

فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. قال ابن عباس كان له فيما بينه وبين ربه عز وجل في وقت رخائه عمل صالح. زمان كان له عمل صالح بينه وبين ربه - [00:19:20](#)

كانت في طاعة بينه وبين ربه تبارك وتعالى. فكانت النتيجة ان الله سبحانه وتعالى اخرجه من باطن الحوت ومن هذا الكرب بما قدم من عمل صالح الم اقل لكم ان افضل ما نؤمن به حياتنا ما قدمنا من عمل صالح؟ قال قال - [00:19:40](#)

وهب بن منبه كان من العابدين. وقال الحسن البصري كانت له صلاة في قيام الليل قديمة. نجاه الله عز وجل بها اما نحن فاذا وقعنا في ازمة من الازمات فباي شيء سينجيننا الله؟ ولكن من الممكن كما ارى الان سؤال - [00:20:00](#)

قد ارتسم على وجوه البعض. ولكن هذا نبي نجاه الله لانه نبي. وانا اقول معك تعال معي لنسمع ما قاله الله الم يقل ربنا تبارك وتعالى فاستجبنا له ونجيناه من الغم - [00:20:20](#)

وكذلك ننجي المؤمنين وكذلك ننجي المؤمنين. ننجي المؤمنين ننجي المؤمنين. القانون مش علشان يونس عليه الصلاة والسلام

كالنبي. ولكن القانون يقول كل انسان بينه وبين الله عز وجل خبيثة من عمل صالح - [00:20:41](#)

نفعتة في وقت ازمته وخير ما ادل به لهذه الجزئية. قول النبي صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق لا ينطق عن الهوى. حيث قال كان في من كان قبلكم ثلاثة اواهم المبيت الى الغار. فنزلت صخرة فسدت - [00:21:06](#)

الغار بما نجاهم الله بم نجاهم الله وباي شيء اخرجهم الله عز وجل من هذا المكان سالمين غانمين. الم يقل اعقلهم في هذا الوقت؟ انه تنجيكم اليوم الا ان تدعوا الله بخالص اعمالكم - [00:21:26](#)

منهم من توسل الى الله ببره لوالديه ومنهم من توسل الى الله بعفته ومنهم من توسل الى الله بامانته فخرجوا سالمين غانمين هذه الاوقات الحالكة التي تمر بنا جميعا في كثير من الاوقات ليس لها الا حل واحد طاعة بينك وبين - [00:21:48](#)

يا ربي قد تصابوا بمرض. اسأل الله ان يعافينا ويعافي المسلمين. من الامراض والسوء. قد يصاب الانسان منا بمرض. ويرجو من الله سبحانه وتعالى الشفاء ويسأل ربه ليل نهار ان يصرف عنه هذا المرض. ولكن احبابي الكرام الم يرشدنا ربنا عز وجل في - [00:22:08](#)

كتابك ان خير دواء وافضل شفاء. انما يكون بطاعتنا وعبادتنا وحالتنا مع ربنا عز وجل. اليس لنا في نبي الله في ايوب اسوة حسنة الم يكن نبي الله ايوب قد لبث في البلاء ثماني عشرة سنة تمتناشر سنة في البلاء لم يجد دواء - [00:22:28](#)

لم يجد شفاء ولكن الله عز وجل اذهب عنه الضر ايوب ما ابتلاه الله عز وجل بفقد الصحة فقط من ابتلاه الله عز وجل ايضا بفقد المال ابتلاه الله عز وجل في فترة مرضه وبلائه بفقد احد عشر ولدا من ابنائه - [00:22:51](#)

واشهر ولد ماتوا لايوب وعلى فكرة من وجهة نظري انا من اقل البلاءات التي وقع فيها ايوب كان بلاء المرض لان البلاء لان الالباء يعلمون يقينا انه مستعد ان يقطع اربا ولا يصيب ولده مكروب - [00:23:15](#)

فقد ايوب في بلاءه احد عشر ولدا ولكن اخبرنا ربنا عز وجل في سورة صاد باية عجيبة قال ربنا تبارك وتعالى وايوب اذ نادى ربه اني مسني الشيطان بنصب وعذاب - [00:23:37](#)

اركض برجليك هذا مغتسل بارد وشراب. عين ماء اوجدها الله لايوب. وامر الله ايوب ان يغتسل فيها. ارقد برجلك. اضرب الارض رجلك نبعت عين الماء قال الله له هذا مغتسل بارد وشراب. ثم يقول ووهبنا له اهله ومثلهم معه - [00:23:56](#)

فقدت يا ايوب حداثر ولد رزقه الله اثنا اثنان وعشرون ولدا اعطاه الله اثنين وعشرين ولدا ارقد برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ووهبنا له اهله. ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى لاولي الالباب - [00:24:20](#)

وخذ بيدك ضغثا فاضرب به ولا تحنث. انا وجدناه صابرا نعم العبد انه لماذا رفعت يا رب عنه كل هذا البلاء؟ نعم العبد انه اوأب. نعم العبد انه ورفع الضر ورفع البلاء - [00:24:40](#)

ولقاء ان يقول هذا لانه نبي الله ايوب. اقول لك ولكن لو رجعت الى قصة ايوب في سورة الانبياء لترى ان الله عز وجل يقول ووهبنا له اهله ومثلهم معهم رحمة منا وذكرى للعابدين - [00:25:00](#)

ذكرى للعابدين العابد اللي اصيب في يوم من الايام بضر. واصيب في يوم من الايام بمكروه. لن تجد شفاء افضل من عملك الصالح والله لن تجد شفاء افضل من عملك الصالح - [00:25:18](#)

اجتهد. احبابي الكرام بل والله وان ضاقت بنا الدنيا. وان ضاقت بنا الدنيا. واشتدت علينا ازمات وقلت الاموال في ايدينا. والله لن تجد افضل من عمل صالح تتقرب به الى الله. احد مشايخنا - [00:25:36](#)

كبار من اهل القرآن. هذا الشيخ متقن للقراءات العشر. الدول اللي كانت بتتنافس ان هي تأخذ هذا الشيخ. اسأل الله عز وجل ان يحفظه وان يبارك فيه. سافر السعودية وما شاء الله لا قوة الا بالله كان اماما لمسجد الامراء هناك في الرياض - [00:25:56](#)

شيخ كبير قوي ما شاء الله ربنا يحفظه معرفته بالامراء وبالوزراء وبالملوك وغير ذلك هذا الرجل بعد فترات طويلة قضاها هناك قرر انه يبجي يقعد في مصر جه قعد في مصر وهو بييني بيت قريب من هنا على فكرة - [00:26:16](#)

وهو بييني البيت رجل كبير في السن شيخي كبير. هذا الشيخ الصالح اسأل الله ان يحفظه وان يحفظ كل علمائنا ومشايخنا. هذا الشيخ بقى فواقف على الصبة والبناء بيبنى كده البيت اللي هيقعد فيه هو واهله. فتعب شوية. فقام واخذ جاي في جنب كده على الرصيف - [00:26:33](#)

وقعد والعصاية بتاعته قام نايم عليها كده الشيخ ما شاء الله لا قوة الا بالله وسع الله عز وجل عليه فسبحان الله مرت امرأة بسيطة فقيرة جدا فنظرت الى الشيخ طبعها هدومه متبهدة من الصبة هي ما تعرفش ان هو صاحب الملك وصاحب العقار. شايقة راجل كبير في السن قاعد في جنب - [00:26:53](#)

وراجل مسكين فكل ما صنعتته هذه المرأة قامت مطلعة من جيبها جنيه قالت والله والله يا عم الحاج انا كنت هركب التوكتوك بالجنيه بس انا هاخذها مشي وانت اولى بهذا الجنيه. والاب بيقول لقيت قامت فاتحة ايديا وحاطة الجنيه وقامت قافلة - [00:27:15](#)

انا بقيت في قمة العجب قمة العجب ليس معها الا الجنيه ده بس. فبيقول ناديت على السواق وقلت له وصلها للمكان اللي هي عايزاه. واعرف المكان كويس واعرف المكان كويس. فبيقول سبحان الله آآ السواق بيقول خدتها ووديتها في مكان يعني عشة صغيرة كده على شط نيل في قرية من القرى اللي بعد - [00:27:31](#)

المنصورة. عشة صغيرة كده ومعها ثلاث اربع بنات وبينهم بنت كانت توفيت وتاركة اولاد ايتام. حالة المرأة بؤس. وهي التي الايتام وترعى البنات وزوجها متوفي. سبحان الله! فالشيخ بيقول انا قررت بالليل ان انا اخذ السواق واروح للمكان ده علشان اتصدق - [00:27:57](#)

على هذه المرأة بشيء يعني اقابل المعروف اللي هي عملته فبيقول لي والله العظيم وانا واقف امام البيت لسة داخل رن التليفون فبابص لقيت احد الامراء في السعودية بيقول لي انا عايز اعمل صدقة - [00:28:17](#)
هتكون صدقة كويسة. قال له كويس. انا حصل النهاردة كذا وكذا وكذا. قال له خلاص هذه المرأة يتبنى لها بيت تجلس في في وكل بنت من البنات والايتام يتعمل لهم دور - [00:28:32](#)
وفيه نفقة شهرية تصل لهذه المرأة كل شهر بالجنه بالجنه بموازين الدنيا هذه لا تملك شيئا اصلا. بموازين الدنيا لا تجد اصلا ما تؤمن به على نفسها ما عهاش فلوس تدفع علشان تأمن اصلا. ولكن بالموازين المتعلقة بملك الملوك ورب الارباب. ان افضل ما تؤمن به انفسنا - [00:28:48](#)

وابناءنا من بعدنا حالنا مع الله. حالنا مع الله بجنه اتبنى بيت اربع تدوار. بجنه صفقات شهرية تصل يد المرأة بجنه يتولى امير من الامراء في السعودية الانفاق على هذه المرأة. وبناءها ما اصبحت هذه - [00:29:14](#)
المرأة حية هذا هو التأمين الحقيقي. اللي كتير من الناس غفلت عنه ان احنا نأمن على انفسنا بطاعتنا لربنا سبحانه وتعالى بجنه ولكن على فكرة ليس اليها ابداء والله ولكن نظر الله عز وجل الى قيمة هذا المال بما كان في قلب هذه المرأة لما اخرجته وهي لا تملك الا هو - [00:29:34](#)

لما اخرجته ولها ابناء وبنات هم في حاجة اليه. لما اثرت هذا الرجل على نفسها وعلى بناتها بهذا المال هذا هو التأمين. ده التأمين الحقيقي اللي احنا نؤمن به على انفسنا. ونؤمن به على ابنائنا من بعدنا. ده اللي احنا محتاجينه - [00:30:01](#)
وده المعنى اللي لازم يصل لنا جميعا. تأمين حقيقي على انفسنا ونظرا لان الله عز وجل شكور لم يجعل ما تقدمه انت من عمل صالح قاصر عليك. ابداء شكور صيغة مبالغة. تدل على - [00:30:21](#)

فالكثرة وتدل على العظمة. فهذا التمييز سيظل معك ما حييت وهذا التأمين سيظل معك اذا وقفت بين يدي ربك عز وجل هذا التأمين غير قاصر عليك انت. بل عليك وعلى ابنائك من بعدك. بل عليك وعلى ابنائك من بعدك. احبابي الكرام - [00:30:38](#)
ان من حفظ الله حفظه الله. ومن احسن العلاقة بينه وبين الله احسن الله عز وجل له الحياة. الم لنا ربنا عز وجل ان الذين امنوا من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن. اذا دي العلاقة اللي بين العبد وبين ربه - [00:31:00](#)
قال الله فلنحيينه حياة طيبة فلنحيينه الفا رابطة لجواب الشرط. واللام للقسم والنون للتعظيم واضافة يا اهل الله تدل على عظمة هذه الحياة الفاء رابطة لجواد الشرط واللام للقسم والنون للتعظيم والحياة انما تنسب لله عز وجل دلالة على عظمة هذه الحياة - [00:31:23](#)

اعظم حياة تحياها اذا امنت حالك مع ربك عز وجل. لذا قال ربنا تبارك وتعالى ان الذي حين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا - [00:31:57](#)

الا تخافوا الخوف من شيء مستقبل والحزن على شيء ماضي اما الخوف فهو خوفهم من المراحل التي ستعقب الموت. القبر وما بعده واما حزنهم فعلى ابنائهم فعلى ابنائهم حزن على الابناء هيعملوا ايه الابناء من بعدنا. فانزل الله عز وجل ملائكة على هؤلاء الذين امنوا على انفسهم - [00:32:18](#)

ربنا الله ثم استقاموا. امنهم الله عز وجل ان الملائكة تتنزل عليهم عند موتهم لتقول لهم لا تخافوا فيما هو مقبل من فيما انتم مقبلون عليه فنحن معكم ولا تحزنوا على ابنائكم وازواجكم من بعدكم فنحن اولياؤكم - [00:32:45](#)
في الحياة الدنيا وفيه وفي الآخرة الم اقل لكم ان التأمين الحقيقي مختصر المفيد فيه في حالك مع الله عز وجل كلما اجتهدت في حالك وطاعتك مع ربك كلما امن الله عز وجل مستقبلك ومستقبل كل انسان من حولك - [00:33:05](#)

هذا بفضل الله عز وجل اولا عليك بفضل طاعتك لربك اقول قولِي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. احبابي الكرام التأمين التأمين. مهما كانت قوة شركة التأمين - [00:33:26](#)

فانها تؤمن عليك انت وحسبك بوفاتك انتهى العقد بوفاتك انتهى العقد تم عقد التأمين مع الله عز وجل فانه لا ينقطع سائلكم بربكم اي شركة تأمين على وجه الارض معها الصالحية ان تؤمنك عند موتك فلا يختم لك الا على طاعة - [00:33:50](#) حد يعرف شركة التأمين بهذه الصورة طب حدثني بربك اي شركة تأمين من الممكن ان هي تعمل معك عقد بيقول لك احنا من شروط العقود عندنا انك اذا مت لا تموت الا على صلاة - [00:34:20](#)

او لا تموت الا على خير مين الشركة اللي تعمل كده ليس بايديهم ولكن الذي يملك هذا هو ربك الذي خلقك وقال لك انك اذا امنت حالك بالطاعة في الدنيا - [00:34:35](#) امنتك في الدنيا وعند موتك ويوم ان تلقاني الم يقل لنا حبيبنا صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا طهره في رواية عسلة قالوا يا رسول الله وما عسله - [00:34:53](#)

قال يفتح له عند موته بعمل صالح ثم يقبضه عليه نسال الله عز وجل ان يرزقني واياكم هذا الفتح عند الموت خدت بالك ولكن احنا كلنا اتأثرنا بالنص الثاني يفتح له عند موته بعمل صالح يقذف في قلبك حب الحج تستدين وتعمل جمعيات علشان تطلع تحج ويصيبك الموت هناك. اسأل الله - [00:35:15](#)

ان يقبضنا على هذا الحال او يفتح لك بحب قيام الليل. تقوم تصلي قيام ليل تموت. اسأل الله عز وجل ان يجعل خواتيمنا خواتيم حسنة على طاعته. جميل جدا لكن من سيعطيه الله عز وجل هذا الفضل - [00:35:44](#) مين اللي ربنا امن له الحياة بهذه الصورة وامن له الوفاة بهذه الصورة. بص للنص الاول ان الله اذا احب عبدا وكيف يحبك ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى - [00:36:01](#)

الكرام ساعة الموت ساعة الموت ساعة تتقلب فيها القلوب ويتقلب فيها الحال وكم رأينا من اقوام حيل بينهم وبين ما يشتهون في هذه اللحظات ان من اعظم ما يحفظ الله سبحانه وتعالى به عليك دينك - [00:36:16](#) في هذه اللحظة طاعتك لربك سبحانه وتعالى وانا اود ان نحفظ هذه الكلمة التي ستقال لكم الان وانا سائلكم بربكم اسمعوها بقلوبكم قال الامام الغزالي رحمة الله عليه وما تواتر على العبد فعله في الدنيا - [00:36:43](#)

يعود ذكره على قلبه عند موته كما تواتر عليه في الدنيا الطاعات تواتر ذكره على قلبه عند الممات فيختم له بحسن الختام ومن كان اكثر حاله في الدنيا تواتر السيئات - [00:37:08](#) عاد ذكرها على قلبه عند الممات فمات على سوء خاتمة عافاني الله واياكم ايه اللي بيتواتر علينا في هنا اللي بيتوتر علينا في يوم من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:37:30](#)

ذكر الله قراءة القرآن الاكثر من الصلاة صنائع المعروف فعل الخيرات ايه اللي بيتواتر علينا في اليوم؟ ايه اللي دائم مستمر علينا في ايامنا هذا الذي تواتر ذكره عليه تواتر فعله في الدنيا هو ده اللي هيعود ذكره على القلب عند الممات - [00:37:45](#) فما اجمل ان نؤمن هذه اللحظة بفعل الطاعات والقرب من رب الارض والسموات سبحانه وتعالى تم تأمين الاخرة فحدث ولا حرج هؤلاء الذين خافوا الله في الدنيا واجتهدوا في طاعته وابتعدوا عن معصيته. فان الله عز وجل يعطيهم وعده. قال ربنا تبارك وتعالى في الحديث القدسي وعزتك - [00:38:04](#)

وجلالي لا اجمع على عبدي خوفين ولا امنين. فمن خافني في الدنيا فمن خافني في الدنيا؟ امنت يوم القيامة هو ده التأمين اللي انا عايزه هو ده التأمين اللي ربنا عز وجل قاله في سورة الانعام. فاي الفريقين احق بالامن ان كنتم تعلمون - [00:38:29](#) مين الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامر دول اللي ربنا هيأهمهم يا عبادي لا خوف عليكم اليوم ولا انتم تحزنون هو ده التأييد التأمين الناس في حر الشمس وهم في ظل عرش الرحمن سبحانه وتعالى - [00:38:54](#)

الناس يوم القيامة عليهم طويل وقصر الله عز وجل على المؤمنين هذا اليوم. الناس حسابهم على الصغير والكبير. واما هؤلاء يحاسبهم الله عز كما في قوله قال ربنا تبارك وتعالى اولئك الذين نتقبل عنهم احسن ما عملوا ونتجاوز عن سيئاتهم في اصحاب الجنة وعد الصدق الذي - [00:39:21](#)

كانوا يوعدون هؤلاء يؤمنهم الله عز وجل باعظم امان. وافضل امان. جنة عرضها السماوات والارض. لا خوف فيها ولا حزن ولا هم ولا كرب امنهم الله عز وجل او امن اخرتهم بهذه الدار - [00:39:43](#)

امن الله اخرتهم بهذه الدار. احبابي الكرام صدق النبي صلى الله عليه وسلم حين قال ليكن لاحدكم فيما بينه وبين ربه خبء من عمل صالح خلي لك بينك وبين ربنا عز وجل عمل - [00:40:02](#)

لا يطلع عليه احد حتى اقرب الناس اليك زوجة ولا ابن ولا صاحب ولا جار ولا قريب ولا بعيد في بيني وبين ربنا عز وجل عمل لا يطلع عليه ابدًا الا الله - [00:40:20](#)

ده كان منهج السلف ده كان منهج الصالحين كل واحد منهم كان بيا من نفسه وبيا من المجتمع كله وحالهم بحاله مع ربه عز وجل. اختتم معكم وسامحوني بهذا الموقف الاخير الذي اؤكد لكم فيه والله ان الله عز وجل انما يؤمن الناس - [00:40:35](#)

للصالحين فيهم انما يؤمن الناس بالصالحين فيهم. قال الله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض قال يدفع النقم عن اهل البلدة باهل الصالحين البلد كلها تستحق العذاب. فيهم ناس من اهل الصلاح ومن اهل الخير. فيهم الصالحون المصلحون. الله يدفع الضر والسوء عن اهل الارض - [00:40:54](#)

الامام محمد بن المنكدر رحمه الله يقول في يوم اصابنا في مدينة النبي صلى الله عليه وسلم قحط شديد. السماء لا تمطر. الارض قد هلك فيها هلكت فيها المحاصيل. والدواب تموت في هذا القحط. يخرج - [00:41:17](#)

الناس يوما وراء يوم يسألون الله ويستسقون حتى جمعهم امامهم وخرجوا في مكان واسع واخذوا يستسقون. فما الله كما سقاهم الله قال فدخلت مسجد النبي صلى الله عليه وسلم بالليل حزينا كئيبا - [00:41:32](#)

المسجد ضلعة لا يرى فيه احد احدا يقول ما بين انا في زاوية اصلي واعبد ربي عز وجل اذا برجل يدخل يصلي خلف سارية يرفع يديه الى السماء ويقول اللهم ان اهل مدينة نبيك - [00:41:52](#)

خرجوا يستسقونك فلم تسقهم. اللهم اني اقسم عليك الان ان تسقيهم. اللهم اني اقسم عليك الان اما ان تسقيهم. اللهم اني اقسم عليك الان ان تسقيهم. قال فوالله ما اوقف قسمه حتى سمعت صوت الرعد - [00:42:11](#)

وسمعت صوت المطر فاذا به يرفع يديه يقول ومن انا ذا؟ ومن انا ذا؟ ومن انا؟ مين انا عشان تستجيب لي انت عبد صالح. انت عبد صالح يؤمن الله البلد كلها. بك انت. يؤمن الله المجتمع - [00:42:31](#)

قل له بك انت لا تستحقر ابدا معروف. قال ابن المنكدر فخرجت وراءه بعد صلاة الفجر انظر اين مكانه. فعلمت وقلت ازوره عند صلاة الظهر. فصليت الظهر ودخلت اليه فاذا به يصلح آآ النعال - [00:42:51](#)

اعزكم الله انا اسف راجل جزمجي بيصلح النعال مش عالم ولا شيخ باقول لك ايه راجل صالح راجل صالح رجل بسيط. بس بينه وبين ربنا حال فقلت هات يدك اقبلها - [00:43:10](#)

قال ما لك يا ابن المنكدر؟ قال انت صاحب البارحة ومن انا ذاك؟ ومن انا ذاك؟ فقال يا ابن المنكدر اكنتم علي اكنتم علي يا ابن المنكدر لا تفضحني بين الناس يا ربي يا ربي اي اخلاص هذا؟ اي اخلاص هذا؟ اكنتم علي يا ابن منكدر قال - [00:43:26](#)

من شدة غضبه تركته. فلما عدت اليه بعد العصر دققت الباب فاذا بالدار خالية. فسألت الجيران قالوا اخذ متاعه ورحل. مشى عايز العمل الصالح اللي بينه وبين ربنا ما حدش يعرفه. فمشى. عشان يظل هذا العمل مكتوم. المخلصين دول اللي ربنا عز وجل بيا من بهم المجتمعات - [00:43:49](#)

بيا من بهم الامم اين هم في زماننا؟ اين هم في زماننا؟ اجعل بينك وبين ربك عز وجل خبيئة من عمل صالح تجدها تجدها فعلا نعم الامان لك في الدنيا. نعم الامان لك عند موتك. نعم الامان لك في اخرتك. نعم الامان لك - [00:44:10](#)

ولاولادك من بعدك. نعم الامان لك في دينك ودنياك. ونختم لان للاسف انا طولت سامحوني بالله عليكم. نختم باذن الله عز وجل بعد الصلاة كيف ان منصور الامان ان يؤمن الله عز وجل لك دينك في حفظ عليك دينك فلا تنتكس - [00:44:31](#)
ولا تبدل ولا تغير وظل هذا الدين ثابت في قلبك الى ان تلقى ربك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يحسن ختامنا جميعا. وان يثبت الايمان في قلوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. اللهم - [00:44:51](#)

اغفر لنا ذنوبنا. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم اختم لنا هذا اليوم برضوانك. اللهم اختم لنا هذا اليوم برضوانك. والعنق من نيرانك. والعنق من نيرانك. اللهم - [00:45:03](#)

اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا. انت المقدم وانت المؤخر وانت على كل شيء قدير اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم المهمومين. واقض الدين عن المدينين. ونفذ كرب المكروبين. وفك اسر المسلمين - [00:45:23](#)
وفك اسر المسلمين وانصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان. وانصر عبادك المجاهدين في سبيلك في كل مكان اللهم ات نفوسنا تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها. اللهم اهدنا لاهسن الاخلاق لا يهدي لاهسن - [00:45:43](#)
الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتوفنا مع الابرار ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وتوفنا مع الابرار. ربنا ارحم ضعفنا واجبر كسرنا وتولى امرنا - [00:46:03](#)

واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. واختم بالباقيات الصالحات اعمالنا. اللهم يا كم من كتابنا ويسر حسابنا. اللهم يمن كتابنا ويسر حسابنا وثبت على الصراط اقدامنا. واجعل الجنة هي دارنا. اللهم - [00:46:23](#)
فاهدنا بفضلك. اللهم اهدنا بفضلك. اللهم اهدنا برحمتك. اللهم خذ بنواصينا اليك. اللهم اهدنا واهدي شباب المسلمين. اللهم واهدي شباب المسلمين. اللهم اهدنا واهدي شباب المسلمين. اللهم حبب اليها الايمان وزينه في قلوبنا. وكره اليها الكفر والفسوق - [00:46:43](#)
والعصيان. الله من ارادنا وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن اراد وبلادنا وديننا بشر فاجعل كيد في نحره. واجعل تدبيره تدميره. واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر - [00:47:03](#)
اسأل الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة الله كلمة يعني من كلمات بعض النساء العابدات الصالحات كانت بتعلم اولادها فبتقول لهم يا ابنائي عودوا انفسكم طاعة الله عز وجل فان جوارح العبد اذا الفت الطاعة - [00:47:23](#)

استوحشت من المعصية حتى اذا عرض لهم الملعون بمعصية مرت عليهم محتشمة وهم لها منكرون كلمة انما تدل على فهم هذه الام لمعنى التأمين. التأمين المرة دي بقى على ديننا على الدين - [00:47:51](#)
تقول لولادها خلوا دايمًا جسمكم متعود الطاعة يألف الطاعة ليه؟ لان الجسم بتاعنا لو الف الطاعة حقيقة هيستوحش بالمعصية. زي العاصي بالزبط العصر لما جسمه الف المعصية لو جينا في يوم من الايام تعال نقول له تعال نحضر درس علمي بيعمل ايه - [00:48:11](#)
اكثر حاجة تضايقه ان حد يقول له تعال نعمل طاعة وعلى العكس الجسد اذا الف الطاعة اذا الف الطاعة استوحى شهادة الجسد من المعصية فاذا عرض الملعون الشيطان اذا عرض الملعون لهذا الانسان بفتنة مرت عليهم محتشمة وهم لها منكرون - [00:48:29](#)
ربنا قال لنا ان من ضمن انواع الحفظ والتأمين اللي بيحفظ ربنا تبارك وتعالى بها عباده الصالحين. اصحاب الحال بينهم وبينه سبحانه وتعالى ان يحفظ لهم دينهم تعالوا نطبق كلام هذه المرأة - [00:48:50](#)

على الناس اللي ربنا عز وجل ذكرهم في القرآن وقد عصمهم في دينهم نعيد ان جوارح الانسان اذا الفت الطاعة ها استوحشت من الايه؟ من المعصية. فلو عرض لهم الملعون بفتنة - [00:49:05](#)
مرت عليهم ايه؟ محتشمة وهم لها منكرون. طيب تعالوا نطبق الكلام ده على يوسف عليه الصلاة والسلام جسده الف الطاعة جسده الف العبادة فلما دعي الى المعصية كانت النتيجة استوحشت جوارحه من هذه المعصية فقال معاذ الله. شف جسمه كله استوحش المعصية. اللسان بيقول معاذ الله انه ربي احسن مثواي - [00:49:24](#)
الجسم كله بيجري مش ربنا بيقول واستبق الباب؟ صح فاللسان والجسد استوحش المعصية. صح كده طيب لما عرض الشيطان

عرض الشيطان له بهذه الفتنة. مرت محتشمة وهو لها منكر. صح كده؟ طب السؤال. هو ليه ربنا عصمه؟ اصله عشان - [00:49:51](#)

ما انا قلت لكم قوانين ربنا لا تفرق بين النبي وغير نبي طب شوفوا كده ربنا لماذا عصمه في دينه واذهب عنه المعصية. شف ربنا

بيقول لنا ايه. كذلك لنصرف عنه السوء. ربنا برضو نسب الصرف صرف الفتنة عن يوسف لنفسه - [00:50:11](#)

ذلك لنصرف ربنا اللي صرف عنه السوء والفحشاء. بس ليه يا رب؟ عشان هو نبي من الانبياء لا ولكن قال انه من عبادنا المخلصين اه

نفهم من ايه من عبادنا؟ نفهم منها ايه - [00:50:32](#)

شايقة منها ايه راجل صالح مخلصين يعني كثير العمل في السر. آآ الخبيثة من عمل صالح شفتم ازاى ربنا حفز الدين ربنا حفز الدين

هنا بالعمل الصالح ده بالعمل البسيط ده - [00:50:48](#)

نموذج ثاني شباب ومعرضين الان لفتنة السيف قرايبهم يا ترجعوا للالهة بتاعتنا ترجعوا للاله بتاعتنا وتكون النجاة يا اما تظلوا على

دينكم ويكون برضه الروس مين اصحاب الكهف قال ربنا عز وجل انهم فتية امنوا بربهم وايه؟ وزدناهم هدى. اللي بعدها على طول

ايه؟ وربطنا على قلوبهم اذ قاموا. يعني ايه اذ قاموا - [00:51:05](#)

راجع كتاب التفسير اي كتاب تفسير هيقول لك بين يدي الملك وخيرهم هذا الخيار. عايزين ايه يا اما تفضلوا على دينكم ورقابكم كلها

تطير يا اما ان انتم ترجعوا لدينا. فكانت النتيجة سبحانه الله! الحظ من كلامهم في الدين - [00:51:34](#)

للثبات على الطاعة وقوة القلب غربتنا على قلوبهم اذ قاموا فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعو ومن دونه الها. تخيل ده واحد

بيتكلم والسيف على رقبته لن ندعو ومن دونه الها. لقد قلنا اذا شططا. هؤلاء قومنا اتخذوا من دونه الهة. لولا يأتون عليهم بسلطان -

[00:51:51](#)

بين فمن اظلم ممن افترى على الله! ايه ده! ايه ده! ايه القوة دي ايه القوة دي؟ ما هو ده اللي ربنا بيقول لنا عليه وربطنا ايه -

[00:52:14](#)

اهو ده الربط ان ربنا يربط على قلبه في لحظة فتنة وسبحان الله يبقى سهل عليه جدا. سهل عليه جدا انه يترك اي معصية ويروح

لله عز وجل. وعلى فكرة مش بشطارته - [00:52:28](#)

لا ده بعصمة ربنا له لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يقول ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه. طب اذا

احب الله عز وجل عبدا - [00:52:41](#)

فاذا احببت كنت سمع الذي يسمع به وبصره. يعني ايه الحديث؟ يعني ربنا عز وجل يعصم كل هذه الجوارح من معصية الله عز وجل

العصمة في الدين هنا جت منين - [00:52:54](#)

ولا يزال يتقرب الي بالنوافل فعصم الله عز وجل له الدين. لذا قال صلى الله عليه وسلم والمعصوم من عصم الله المعصوم اللي ربنا

يعصمه. الحسن البصري كان بيقول بقى القانون ده ماشي على كل الخلق خدوا القانون ونختم به تكون اخر كلمة يقولها الامام -

[00:53:06](#)

الحسن البصري رحمه الله عزوا عليه فعصمه هو بيتكلم على اهل الطاعة. بيقول ده ناس عند ربنا عزاز جدا عند ربنا اذا كانت النتيجة

فعصمهم ثم نظر فقال في اهل المعصية واما هؤلاء واما هؤلاء ذلوا عليه - [00:53:26](#)

كلمتهم كانت عند ربنا سيئة. على طول معاصي وعلى طول ذنوب وعلى طول فرفع الله يده عنهم كان بيقول في دعاء الاستفتاح

ايه؟ لا تكلمي ايه لا تكلمي الى نفسي. احبابي الكرام - [00:53:49](#)

حفظ الله عز وجل وتأمين الله عز وجل لعباده المؤمنين له صور كتير حلقة درس خطبة النهاردة كيف تؤمن مستقبلك تأمن مستقبلك

دينا ودنيا دنيا واخرة. انت واهلك ومالك وولدك وكل المحيطين بك - [00:54:04](#)

هذا انما يكون بحاجة واحدة بس حسن حال بينك وبين ربك تبارك وتعالى. اسأل الله عز وجل يعني بعد ما سمعنا بعد ما سمعنا انه

يرزقنا بقى العمل. دي اهم حاجة ده باقي المحك الاساسي. احنا سمعنا - [00:54:22](#)

نبدأ نطبق ما حدش يخرج من المسجد غير بعد ما يكون قال خلاص انا خلاص هجتهد في القيام وده يقول خلاص انا هجتهد في

القرآن وده يقول خلاص انا هجتهد - [00:54:35](#)

الصدقة. وده يقول لي انا هجتهد في كذا. كل واحد منا بقى ايه؟ يرسم لنفسه نتكلم بلغة الدنيا كل واحد بقى دلوقتي قبل ما يخرج
معلش ولو ليلة واحدة اكتب عقد بينك وبين ربنا عز وجل - [00:54:45](#)
ايه اللي انت هتقدمه لربنا عز وجل بعد ذلك شف بقى ربنا سبحانه وتعالى ماذا سيعطيك. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم
لما يحب ويرضى. هذا صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:54:59](#)